• انضم شهيدان جديدان الى قائمة شهداء الانتفاضة الفلسطينية، هما اسماعيل ابو الشيخ (٤٨ سنة)، من قلقيلية، ومحمد حسن نصار (٢٤ سنة)، من مخيم النصيرات في قطاع غزة. وقد شهد مختلف انحاء الاراضي المحتلة تظاهرات واشتباكات مع جنود الاحتلال، وكذلك مسيرات وجنازات رمزية للقائد الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) (**الدستور**، ٢١/٤/١٩٨٨).

• أحيت جنازة الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، التي أجريت في دمشق، الآمال في تحقيق مصالحة سورية ـ فلسطينية. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الجزائر وليبيا تعملان على تحقيق مصالحة كاملة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وليس مجرد مقابلة رسمية. وقد وصل الى دمشق أمين حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية واجتمع مع الرئيس الاسد. وفي غضون ذلك، أجرى أعضاء اللجنة التنفيذية الذين وصلوا دمشق محادثات مكثفة مع وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع. وقد أبلغ الشرع اليهم ان سوريا مستعدة لاستقبال عرفات استقبالاً رسمياً (**الدستور**، ٢١/٤/١٩٨٨).

• شيع جمهور، قدر بأكثر من نصف المليون انسان، جثمان القائد خليل الوزير (أبو جهاد)، الى مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك، قرب دمشق. وقد بدأ التشييع بموكب رسمي، انطلق من مستشفى المواساة في دمشق نحو المخيم، وتقدمه القادة الفلسطينيون المشاركون في الجنازة والامين العام المساعد لحزب البعث، عبدالله الاحمر، وعدد من المسؤولين العرب. ولمّا بلغ الموكب الرسمي مشارف مخيم اليرموك، تحوّل التشييع الى مسيرة شعبية شارك فيها الجمهور الذي كان بالانتظار. وقد ابّن الشهيد، باسم م.ت.ف. رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي، وباسم القيادة السورية عضو القيادة سعيد حمادي. وألقت السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) كلمة آل الشهيد (**وفا**، ٢٠/٤/١٩٨٨).

• تضمنت الخطة الاميركية للشرق الاوسط، التي عرضها وزير الخارجية، جورج شولتس، في اثناء جولته الاخيرة على المنطقة، ان يضم الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الى المؤتمر الدولي المقترح ستة أعضاء، مقسمين، بالتساوي، بين الاردنيين والفلسطينيين، وان يكون موحداً لا تمييز فيه بين الجانبين. وقد قدم شولتس قائمة من ١٢ شخصية فلسطينية يمكن اختيار أعضاء الوفد من بينها (**الشرق الاوسط**، ٢١/٤/١٩٨٨).

• أعلن وزير خارجية السويد، ستن اندرسون، انه قرر مقاطعة الاحتفالات التي تقيمها اسرائيل بمناسبة مرور ٤٠ سنة على اعلان تأسيسها، وذلك احتجاجاً على اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد). وقال اندرسون، الذي أكد انه صديق اسرائيل، انه يشعر بالاحباط ازاء عمليات القتل (**الاهرام**، ٢١/٤/١٩٨٨).

٢١/٤/١٩٨٨

• عاد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى تونس، بعد زيارته لليبيا التي استغرقت ٤٨ ساعة، ومحادثاته، خلالها، مع العقيد معمر القذافي (**النهار**، بيروت، ٢٢/٤/١٩٨٨). على صعيد آخر، تسلّم عرفات دفعة جديدة من برقيات التعزية باستشهاد القائد خليل الوزير (أبو جهاد)، مرسلة من عدد من رؤساء الدول والحكومات والزعماء في مختلف الدول (التفاصيل في **وفا**، ٢١/٤/١٩٨٨).

• ساد في مختلف انحاء الارض المحتلة اضراب عام وحداد. ونظّم المواطنون تظاهرات ومسيرات جنائزية، احتجاجاً على جريمة اغتيال القائد خليل الوزير (أبو جهاد). وقد تحدى المواطنون اجراءات القمع والحصار العسكري والغذائي المفروضة من قبل سلطات الاحتلال. واشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة والقضبان الحديدية، وقاموا بغلق الطرق بالمتاريس، وهاجموا الدوريات. واطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع (**الدستور**، ٢٢/٤/١٩٨٨). وقد اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة البيان الرقم ١٤، المخصص لاستشهاد الوزير؛ ودعا البيان الى جعل تاريخ ٢٣ الجاري «يوم غضب مميز» (**الاتحاد**، ٢٢/٤/١٩٨٨).

• أفادت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية، استناداً الى مصادر اسرائيلية، بأن عملية اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، نفّذتها قوة مشتركة من الموساد وسلاح البحرية وسلاح الجو الاسرائيلي. أما عملية الاغتيال، بحد ذاتها، فقد نفذتها وحدة تابعة لهيئة الاركان، باشراف ضباط كبار من الجيش الاسرائيلي اخذوا من طائرة بوينغ ٧٠٧